

ما هو مريض قصور الشرايين التاجية؟

- الشريين التاجية هي شرايين تغذي عضلة القلب و تمدها بالأكسجين والأغذية مع تقدم السن و نتيجة لعوامل كثيرة تتصلب هذه الشريين و تترسب الدهون و الكوليسترول في جدارها مما يؤدي الي ضيق في مجري الدم و قصور الشرايين التاجية.

ما هي نتائج قصور الشرايين التاجية؟

- ضيق الشرايين التاجية يؤدي إلي عدم وصول القدر الكافي من الأكسجين والأغذية إلي عضلة القلب أثناء عملها مما يؤدي إلي الإحساس بالآلام أو الإحساس بثقل علي الصدر في معظم الحالات.
- ممارسة الرياضة أو أي مجهود عنيف أو توتر عصبي يزيد من المجهود المطلوب من عضلة القلب مما يؤدي إلي حدوث هذه الأمراض .
- في حالة الإنسداد الكامل لأحد الشرايين التاجية يتوقف ضخ الدم تماما لجزء من عضلة القلب مما يؤدي إلي تليفها وفقدائها لوظيفتها، و يسمى الإنسداد ذبحة صدرية (أو جلطة في عضلة القلب) و يشعر المريض بألم في الصدر و لكنه يستمر لمدة أطول ولا يزول مع راحة المرض. الجزء المتليف من عضلة القلب لا يؤدي وظيفته في ضخ الدم.
- فإذا كان الجزء صغير فمن الممكن أن ينكمش مع الوقت و تعود وظيفة القلب إلي طبيعتها. أما إذا كان هذا الجزء كبير. قد يؤدي ذلك إلي التأثير الدائم علي عضلة القلب.

ماذا يمكن عمله للتغلب على الشرايين التاجية؟

- في أغلب هذه الحالات يكون الضيق في مناطق محدودة في الشرايين و يكون الشريان سليم بعد هذا الضيق.
- إذا كان هذا الضيق في واحد أو اثنين من الشرايين و ذو طبيعية حميدة من الممكن توسيعه بواسطة قسطرة بالونية أو توسيعه ووضع دعامة إذا إحتاج الأمر.
- إذا كان الضيق في الشريان الرئيسي الأيسر في أكثر من شريانيين أو ذو طبيعة معقدة فعادة يكون الحل هو عملية توصيل الشرايين التاجية.

ما هي عملية توصيل الشرايين التاجية؟

- تعرف هذه الجراحة بعملية "توصيل الشرايين" أو "ترقيع الشرايين" و تؤدي هذه العملية إلي زيادة إمداد عضلة القلب بالدم المشبع بالاكسجين وذلك بتوفير مسلك بديل يجري فيه الدم متجاوزاً الجزء المصاب من الشريان.
- ويتم ذلك بإستخدام جزء من وعاء دموي آخر من جسم المريض نفسه مع إبقاء شريان القلب المصاب في موضعه الأصلي تؤخذ هذه الشرايين البديلة من تحت جلد الساق (الوريد الصافن) أو من داخل فتحة الصدر نفسها (الشريان الثديي).
- ولا يؤثر أخذ هذه الأوعية علي إمداد الدم إلي هذه المناطق نظراً لوجود أوعية دموية أخرى كثيرة تقوم بهذه المهمة. يتم عادة إستخدام ماكينة "القلب الصناعي" في هذه العمليات ولذلك تسمى بعملية "قلب مفتوح".
- تجري الشرايين التاجية علي السطح الخارجي للقلب ولا يتم فتح القلب نفسة أثناء إجراء الجراحة.

ماهى ترتيبات دخولك المستشفى لإجراء الجراحة؟

- عندما يتقرر لك جراحة "تغيير الشرايين التاجية" فيجب التحضير للجراحة وأخذ موعد ثابت.
- يتم أخذ الموعد عن طريق سكرتارية "مركز جراحة القلب" بمعهد ناصر بحيث يجب ترك رقم أقرب تليفون لك لإخطارك بالموعد وترك فيلم قسطرة القلب لمراجعة بواسطة الجراح قبل دخولك المستشفى.
- عادة يكون الميعاد ثابت ولكن نادراً ما يتم تعديل الموعد نتيجة لعمليات طارئة. وفي هذه الحالة يعاد تحديد موعد العملية في أقرب وقت.
- أما بالنسبة للأدوية فيجب أخذ كل الأدوية الخاصة بالقلب مع دم أخذ الأسبرين أسبوعين قبل العملية لتأثيره على سيولة الدم.
- يجب التأكد من فصيلة الدم من بنك الدم بمعهد ناصر عند حضورك للحجز للعملية ومن الأفضل إحضار أي أصدقاء أو أقرب لعمل تحاليل في بنك الدم لمعرفة أي منهم ممكن أن يتبرع لك بالدم يوم العملية.

ماذا يحدث يوم الدخول؟

- عادة ما يتم الدخول إلي المستشفى قبل يوم أو يومين من العملية فعليك أن تأتي صائماً يوم الدخول (من التاسعة إلي العاشرة صباحاً) عند حضورك للمركز يتم إستقبالك بواسطة السكرتارية وهيئة التمريض وذلك لإنهاء إجراءات الدخول وأخذ بعض عينات من الدم للتحليل ولتحضير الدم للعملية.
- بعد هذا يمكنك الإفطار حتي يتم إخلاء سرير لك حوالي الساعة الثانية عشر ظهراً.

ماذا يحدث قبل العملية؟

- سوف يقوم بزيارتك أطباء القلب وهيئة التمريض قبل يوم أو يومين من إجراء الجراحة وم الممكن سؤالهم عن أي شئ يتعلق بالعملية.
- سوف يزورك أيضاً الجراح المسئول عن العملية ويناقش تفاصيلها معك.
- سوف تجري لك بعض البحات مثل رسم القلب وأشعة الصدر والموجات فوق الصوتية وسوف يتم التأكيد علي حيز كمية الدم اللازمة للجراحة.
- وبعد عشاء خفيف يتم إعطائك بعض المهدئات.
- في العادة يجب إكمال معظم الأدوية حتي صباح العملية ولكن يجب الإمتثال لتعليمات الأطباء وهيئة التمريض.

صباح العملية

- سوف تكون صائماً عن الأكل والشرب من الساعة ١٢ مساءً حتي موعد العملية.
- إذا كانت العملية ظهراً سوف يسمح لك بإفطار خفيف.
- قبل العملية بساعة سوف يتم إعطائك حقنة مهدئة وعندها يجب خلع أي تركيبات أسنان أو نظارات أو عدسات لاصقة.

وتستغرق هذه العملية من ثلاث إلي خمس ساعات حسب كل حالة.

ماذا تتوقع في الرعاية المركزة

- بعد إتمام الجراحة سوف تذهب إلي الرعاية المركزة وهناك سوف تستعيد وعيك تدريجياً بعد زوال المخدر.
 - وهناك بعض الأنابيب الرفيعة والأسلاك التي سوف تكون متصلة بجسدك بعد العملية أهمهم الأنبوية الحنجرية التي تستعمل في التنفس وهي غير مؤلمة ويتم رفعها بعد عدة ساعات من العملية عندما تكون قادراً علي التنفس الطبيعي.
 - ويكون هناك أنبوب واحد أو أكثر متصل بصدرك دون ألم لتصريف السوائل التي تتراكم عادة خلال وعقب العملية.
 - ويتم رفع هذه الأنابيب بعد يوم أو يومين من العملية.
 - حال وصولك إلي الرعاية المركزة سوف يتم طمانة أقاربك بإنهاء الجراحة وسوف يكونون علي اتصال دائم بقريق الأطباء والتمريض للإطئنان عليك.
- الزيارة في الرعاية المركزة ممنوعة تماماً وذلك للحفاظ علي تعقيمها.**

هل تشعر بالألم عقب العملية الجراحية؟

- يشكو معظم المرضى من الشعور بالحرقة و الإرهاق وهي أعراض طبيعية ولكنهم لا يعانون من الآلام الشديدة. من المفيد إجراء تمارين لحركة الذراعين والكتفين ويمكن عند الضرورة تناول مسكنات الآلام ومهدئات للعضلات طبقاً لتوجيهات الطبيب.

متى تستطيع مغادرة السرير؟

- يجب أن يبدأ نشاطك في أقرب وقت ممكن عقب العملية الجراحية بممارسة بعض التمارين الخفيفة و بتحريك جسمك في السرير. وبالتدريج سوف يطلب منك الجلوس علي الكرسي ومن ثم المشي أما نوع الحركة المطلوبة فسيستقر حسب كل مريض علي حده و بتوجيهات من الطبيب المعالج. ولكن عموماً كلما كانت الحركة أكثر في حدود التوجيهات من الطبيب كانت فترة النقاهة أكثر وأسهل عليك.

متى تستطيع تناول الاطعمة العادية؟

- من الأفضل الإعتداع علي التغذية بالسوائل في اليوم الأول الذي يلي يوم العملية الجراحية.
- أما التحول من السوائل إلي الأطعمة اللينة (زبادي- جيلي) ومن ثم إلي الأطعمة العادية وفي النهاية فإنه يعتمد علي رغبتك الذاتية.
- ولكن من المهم جداً تناول كمية كافية من السوائل والأطعمة لتغذية الجسم ولتسهيل عملية إلتئام الجرح.

هل هناك أوضاع معينة مفضلة للنوم؟

- بعد إبتداء التحرك و الجاوس علي كرسي (يوم أو يومين بعد العملية) فيجب عليك تنظيم مواعيد نومك حتي تستطيع النوم بعمق. والراحة في السرير لمدة ساعة واحدة بعد الغذاء ثم الجلوس علي كرسي أو المشي الخفيف بعد ذلك. من الممكن النوم علي ظهرك أو علي أي علي أي جانب تشاء و لكن يجب عليك تلقي المساعدة في بداية الدخول لسرير أو الخروج منه حتي لا يتم تحميل وزن الجسم كله علي ذراعيك مما يؤثر علي إلتئام عظمة القص.

متى أستطيع الإستحمام؟

- من الممكن تلقي المساعدة لغسيل الجسم كله بالماء والصابون أول يوم بعد العملية مع مراعاة عدم إبتلال الجرح و تغطيته أثناء الإغتسال.
- بعد ثلاثة أو أربعة ايام إذا كان الجرح لا يرشح فمن الممكن الإستحمام العادي جداً إذا كانت الغرز من النوع الذي يمتص تحت الجلد (بعد إستشارة الطبيب)

ماذا عن الصلاة؟

- يجب عليك الصلاة جالسا لمدة ستة أسابيع بعد العملية حتي يتم إنتئام عظمة القص تماماً.

ماذا عن الضيق التنفس؟

- من الطبيعي أن تتجمع الإفرازات في الرئتين أثناء وبعد الجراحة وهذا يتطلب منك أخذ نفس عميق والسعال برفق من حين إلي آخر للتخلص من هذه الإفرازات .
- وقد تسبب هذه الإفرازات بعض ضيق التنفس بعد الجراحة ولكن هذا سوف يتحسن بالتدريج حتي يختفي تماما معتمداً علي نشاطك في ممارسة تمارين التنفس وأهمها المشي المنتظم.

ما هي فترة بقائك بالمستشفى؟

- تتراوح فترة البقاء في المستشفى من أسبوع إلي عشرة أيام . وتختلف المدة من مريض إلي مريض آخر اعتماداً علي عدة عوامل فنية و مدي التحسن الذي يطرأ علي صحته.

ماذا عن إنتئام الجرح؟

- بعد العملية بيوم أو يومين يتم نزع الغطاء من علي جرح الصدر وسوف يترك معرض للهواء ليجف. إذا كانت هناك غرز خارجية سوف يتم نزعها خلال الفترة من أسبوع إلي أسبوعين دون ألم بعد الجراحة (حسب الحالة) أما عن عظمة القص (القفس الصدري) فيتم إنتئامها بعد حوالي ستة أسابيع بعد الجراحة.
- **يجب مراعاة عدم حمل أية أثقال (أكثر من 3 كجم)**
- وعدم تحميل الجسم علي ذراعيك أثناء هذه الفترة. من الممكن أن يصف لك طبيبك حزام صدري لوضعه حول الصدر لتقليل حركة عظمة القص أثناء هذه الفترة لإعطائها الفرصة للإنتئام الطبيعي. أما عن جرح الساق فهو مختلف من مريض إلي آخر حسب طول الوريد المطلوب للجراحة.
- **من الطبيعي أن تتورم القدم** بعد العملية ومن المساعد لها أن يتم إرتداء شراب طبي أثناء النهار وخلعه عند النوم أما بالنسبة للمشي فيكون بانتظام أيضاً ليساعد علي تقليل هذا التورم.
- **و عادة ما يختفي هذا التورم بعد شهر أو أقل من العملية ومن الطبيعي أيضاً أن يرشح جرح الساق بعد العملية لعدة أيام و سوف يختفي ذلك بعد عدة أيام.**

العودة إلى المنزل

- عندما يتقرر خروجك من المستشفى يكون الأطباء مطمئنين تماماً إلي حالتك الصحية و تكون قد بدأت فترة النقاهة التي تستغرق عادة من 4 إلي 6 اسابيع بعد الجراحة .

1. ما هي إجراءات خروجي من المستشفى؟

- تأكل من حصولك علي الاتي:
- كارت به تفاصيل العملية وتاريخها.
- روصة بها الأدوية المفروض تناولها.

- اخر أشعة علي الصدر وأخر رسم قلب .
- اخر تحاليل تم عملها .

٢. كيف تنتقل إلى المنزل؟

- إذا كان المنزل علي بعد ساعة واحدة أو قل من المستشفى من الممكن الانتقال بالسيارة. ولا يسمح لك بالقيادة في ذلك الوقت إذا كان المنزل علي بعد أكثر من ساعة. فيجب عمل ترتيبات للانتقال بالقطار إذا أمكن و ذلك بالإتفاق مع الفريق الطبي.

٣. ماذا عن صعود السلم؟

- إذا لم يكن هناك مصعد فمن الممكن صعود السلم بصورة تدريجية مع الراحة عند كل بسطة سلم.

٤. هل هناك أي شعور مختلف عند العودة إلى المنزل؟

- من الطبيعي جداً الإحساس بالإرهاق أثناء فترة النقاهة و ذلك ناتج من النوم في السرير لمدة طويلة بعد الجراحة وأيضاً نتيجة للجراحة ذاتها .
- إلتئام الجرح يحتاج إلي طاقة عالية و يزيد ذلك في الإحساس بالإرهاق.
- ممارسة بعض الرياضة في صورة مشي منتظم يومياً يساعد علي التغلب علي الإحساس الذي يختفي تدريجياً في خلال ٣ أو ٤ أسابيع.

٥. ماذا عن نظام حياتك أثناء فترة النقاهة؟

- أثناء في النقاهة في المنزل يجب إتباع التعليمات الآتية:
- الإستيقاظ من النوم في ميعاد مبكر.
- الإستحمام يومياً صباحاً بأمان تام.
- إرتداء ملابس الخروج حتي إذا لم تخرج من المنزل.
- النزول يومياً إذا كان الجو يسمح بالمشي لمدة ١٥-٣٠ دقيقة . يومياً علي أن تزداد المدة و المسافة بصفة تدريجية .
- حاول البقاء خارج السرير طول اليوم ولكن من المفيد أخذ راحة لمدة ساعة مرة أو مرتين يومياً .
- من الممكن الخروج يومياً وركوب العربة (ولكن ليس للقيادة) للنزهات.

إستشارات طبية؟

٦. ماذا عن أدوية السكر؟

- من الطبيعي أن يتم تغيير جرعات أدوية السكر بعد العملية ولكن في منتهي الأهمية أن يتم ضبط مستوى السكر بدقة اثناء فترة النقاهة فيجب متابعة مستوى السكر بالتحليل المتكررة وأتباع إرشادات طبيب السكر الخاص بك.

٧. متى تعود للإستشارة؟

- يجب أخذ ميعاد لزيارة الجرح في خلال أسبوعين من الخروج.

٨. متى تستطيع العودة للعمل؟

- إذا كانت طبيعة عملك مكتبية فمن الممكن العودة للعمل بعد ستة أسابيع أما إذا كان هناك مجهود عضلي في عملك فيجب تاجيل العودة للعمل حتي ٨ أسابيع.

٩. متى تستطيع ممارسة العلاقة الجنسية؟

- أولاً يجب أن تكون قادر علي المشي لمدة نصف ساعة حتي تتوقع أن تكون قادراً علي ممارسة العلاقة الجنسية دون إفراط ولكن يجب تجنب الضغط علي الصدر الذي قد يسبب لك إزعاج.

١٠. متى تستطيع القيادة؟

- تستطيع القيادة عادة بعد ستة أسابيع من العملية.

١١. ماذا عن التدخين؟

- يجب الإقلاع عن التدخين تماماً لتجنب إعادة الإصابة بتصلب الشريين المزروعة الجديدة.
- **١٢. ماذا عن نوعية الأكل بعد فترة النقاهة؟**
- يجب عليك المحافظة علي وزنك بعد العملية ذلك بإتباع وجبة غذائية متوازنة (خضراوات+فاكهة).
- بعد شهرين من العملية يجب قياس نسبة الدهون والكلوليسترول في الدم وعلي أساس تلك النسبة يتحدد لك نوعية الطعام المسموح بها وهل هناك داعي لأدوية مخفضة الدهون.

ماذا ينتظرني في المستقبل؟

نعم

- أنت بعد هذه الجراحة يمكن ان تكون شخصاً طبيعياً تماماً

إلا

- ١- انه في حالة عودتك إلي:
- ٢- التدخين.
- ٣- زيادة الوزن.
- ٤- عدم إنضباط مستوي السكر.
- ٥- الإكثار من الأطعمة الدهنية.
- ٦- عدم متابعة مستوي الدهون (الكوليسترول) بالدم.
- ٧- عدم ممارسة رياضة المشي بانتظام.

فمن الممكن

- إعادة إنسداد الوصلات الجديدة أو إصابة شريين أخرى.

للاستفسار أو الحجز لمواعيد الجراحة :

مباشر : ٢٠١٧٤٥٩

تليفون: ٢٠٣٨٢٧٧\٢٠٣٩٢٦١\٢٠٣٩٣٥٦\٢٠٣٩١٦٤

داخلي: ١١٨٥-١٨٩ للإتصال بسكرتارية وحدة جراحات القلب.

فاكس: ٢٠٣٩٢٣٦ وحدة جراحات القلب.

بالمراسلة : وحدة جراحات القلب

معهد ناصر- ١٣٥١ كورنيش النيل-أغاخان

الرقم البريدي: ١١٢٤١

Website:www.nasserinstitute.com

Email:info@ nasserinstitute.com

